



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/167
S/18741
5 March 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٥٠ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٧ و ٧٤ من
القائمة الأولى*
وقف جميع التفجيرات التجريبية النووية
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)
استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة
النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٨٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية
الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم طيه نص البيان المشترك الصادر عن المكتب السياسي
للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ومجلس الدولة ومجلس وزراء
الجمهورية الديمقراطية الألمانية (انظر المرفق الأول) ، ونص بلاغ عن رسالة شفوية
مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٧ موجهة من رئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية
الألمانية ، إيريش هونكر ، إلى المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية هلموت
كول (انظر المرفق الثاني) .

* Corr.1 و A/42/50

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٥٠ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٧ و ٧٤ من القائمة
الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) هاري أوت

السفير فوق العادة

والمفوض

نائب وزير الخارجية

المرفق الاول

بيان مشترك صادر عن المكتب السياسي للجنة المركزية
لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ومجلس الدولة
ومجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الألمانية

يقدم المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ومجلس الدولة ومجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الألمانية الدعم الكامل والمطلق للمبادرة الجديدة الرائدة التي قام بها الحزب السوفييتي وقيادات الدولة ، والتي أعلن عنها السيد ميخائيل غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والتي تهدف إلى القيام دون إبطاء بعقد اتفاق مستقل بشأن القضاء التام على القذائف المتوسطة المدى في أوروبا ، بغض النظر عن المرحلة التي تم التوصل إليها في جنيف فيما يتعلق بالتفاوض بشأن مسائل نزع السلاح ككل .

ووفقا للبيان الذي أدلى به السيد إيريش هونيكير ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، يؤكد الحزب وقيادات الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية على الاتفاق في الرأي مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، بشأن القذائف التعبوية المعززة المدى ، التي تم وزعها في إقليم الجمهورية الديمقراطية الألمانية ردا على نصب قذائف برشنگ - ٢ والقذائف الإنسيابية في أوروبا الغربية ، سوف يتم نقلها من إقليم الجمهورية الديمقراطية الألمانية بعد عقد هذا الاتفاق مباشرة .

ويشكل بيان السيد ميخائيل غورباتشوف جزءا لا يتجزأ من الجهود المتواصلة التي يبذلها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وحلفائه للحؤول دون العودة إلى حالة ما قبل ريكيافيك وللخروج من المأزق الذي تتخبط فيه المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المجموعة الكاملة في مسائل نزع السلاح .

وقد قام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، إحسانا منه بمسؤولياته ورغبة منه في التوصل إلى حل وسط ، بمراعاة رغبات وآراء الزعماء السياسيين في الغرب المراعاة الواجبة . فما من مجال بعد الآن لأعداء أخرى . وينبغي اتباع القبول بالعمل .

وفي الواقع ، كان هناك اتفاق مستكمل معروضا على المتفاوضين آنذاك فسي
ريكيافيك . ومن الممكن حاليا التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن القذائف المتوسطة
المدى ، بسهولة ودون أي تأخير . ومن شأن هذه الخطوة الأولى الجريئة أن تيسر بلوغ
غاية جعل أوروبا خالية من الأسلحة النووية ، وأن تخفض من الترسانات النووية في حد
ذاتها .

وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، شأنها في ذلك شأن الاتحاد
السوفييتي ، أنه من الضروري للغاية عدم التواني في السعي إلى اتفاقات تقضي بتخفيض
الأسلحة الاستراتيجية تخفيضا كبيرا ، ثم القضاء عليها فيما بعد ، والعمل ، في هذا
السياق ، على فرض حظر على وزع أي نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي .

وتزيد المبادرة السوفياتية الجديدة من زخم جميع القوى التي تهتم اهتماما
جديا وحقيقيا بالسلم ونزع السلاح . ويؤكد المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب
الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في الجمهورية الديمقراطية
الألمانية من جديد على أن الجمهورية الديمقراطية الألمانية سوف تقوم إلى جانب اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحلفائها ومع جميع الملتزمين بالرشد والواقعية ،
بدورها لضمان اغتنام هذه الفرصة والشروع أخيرا في عملية نزع سلاح حقيقية .

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة الى مستشار
جمهورية المانيا الاتحادية من رئيس مجلس الدولة
للجمهورية الديمقراطية الالمانية ، تأييدا لمبادرة
السلم التي اقترحها الأمين العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي

في آذار/مارس ١٩٨٧ ، قام السفير ايفالد مولت ، رئيس التمثيل الدائم للجمهورية الديمقراطية الالمانية لدى جمهورية المانيا الاتحادية بابلاغ هلموت كول ، المستشار الاتحادي رسالة شفوية من اريش هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجه فيها اهتمام هلموت كول ، المستشار الاتحادي الى الفرصة التاريخية التي يمكن أن يتمخض عنها تنفيذ الاقتراح الذي قدمه مؤخرا الأمين العام ميخائيل غورباتشوف كخطوة على الطريق الى عالم خال من الاسلحة النووية .

ويشير اريش هونيكر في رسالته الى الاعلان الذي أورده المستشار الاتحادي كول في رسالته في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، والذي أيدت حكومة جمهورية المانيا الاتحادية ، وفقا لما جاء فيه ، تخليص أوروبا من الاسلحة النووية المتوسطة المدى .

والآن قد اقترح فصل هذه المسألة المحددة عن مجموعة المقترحات المقدمة في ريكيافيك . وإذا نفذ هذا الاقتراح ستعمل الجمهورية الديمقراطية الالمانية وفق ما أعلنته من استعدادها للاتفاق مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على سحب منظومات القذائف المعززة المدى والمقامة في الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

ويعرب اريش هونيكر عن أمله في أن تستخدم جمهورية المانيا الاتحادية ما لها من نفوذ لدى حلفائها لصالح تنفيذ هذه المقترحات . ويشير اريش هونيكر الى أنه إذا نفذ هذا الاقتراح السوفياتي الجديد بعيد المدى ، فسيكون من الطبيعي أن يكون له أثر ايجابي على صون السلم وزيادة تطوير العلاقات بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية وجمهورية المانيا الاتحادية .
